الترجي ومنها هل نحو هل لي من شفيع حيث يعلم ان لا
شفيع له لانه حينئذ يمتنع حمله على حقيقة الاستفهام
لحصول الجزم بانتفا هذا الحكم واستدعا الاستفهام
الجهل بثبوته وانتفائه وقوله مثل لعل الداخلة فيه
يعني ان لو وهل مثل لعل الداخلة في التمني على سبيل
المجاز فتعطي حكم ليت نحو لعلي احج فازورك بالنصب
فلما كان الموجود بعيدا عن الحصول اشبه المحال
او الممكن الذي لا طماعية في وقوعه فتولد منه التمني
لما مر انه طلب محال او ممكن لا طماعية في وقوعه
بخلاف الترجي والثاني من انواع الطلب الاستفهام
وهو طلب حصول صورة الشي في الذهن فان
كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين شيئين اولا
وقوعها فحصولها التصديق والا التصور والموضوع له
اي الاستفهام هل والهمزة ومن بفتح الميم وما واي
وابنا من غير الف وكم وكيف وايان بتشديد اليا
ومتى وام وانى بفتح الهمزة وتشديد النون وهذه
الادوات بعضها لطلب التصديق وبعضها لطلب
التصور وبعضها لا يختص بشي بل يعم القبيلين فهل
هي لطلب التصديق فقط وتدخل على الجملتين نحو هل
قام زيد وهل عمرو قاعد واذا دخلت المضارع
خصصته بالاستقبال بحكم الوضع والاختصاص
التصديق وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان
لها اختصاص مزيد بما كونه زمانيا اظهر كالفعل

فان الزمان

فان الزمان جزء مفهومه بخلاف الاسم ولذلك كان فهل
انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من فهل تشكرون
وفهل انتم تشكرون لان ابراز ما سيتجدد في معرض
الثابت ادل على كمال العناية بحصوله ونحو هذا
لا يحسن الا من البليغ لانه الذي يقصد الدلالة
على الثبات وابراز ما سيتجدد في معرض الموجود
تنبيه هل على قسمين بسيطة وهي التي يطلب
بها وجود الشي اولا وجوده كقولك هل الحركة
دائمة اولا دائمة ومركبة وهي التي يطلب بها وجود
الشي لشي كقولك هل الحركة دائمة ويطلب بما
عدا الهمزة التصور يعني انه يطلب بما عدا الهمزة وهل
الالفاظ الاستفهام التصور فيطلب عن العارض
المشخص لذي العلم كقولك من في الدار فيجاب
زيد ونحوه مما يفيد تشخصه ويطلب بما شرح الاسم
وانه لاي معنى وضع فيجاب بلفظ اشهر كقولك
ما العنقا فيجاب بما هو اشهر منه عند المخاطب ويطلب
بها ماهية المسمى كقولك ما الحركة ما حقيقتها ويسال
باي عما يميز احد المتشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين
خير اي نحن ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان
الكافرين والمومنين وهم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم قد اشتركا في الفريقية فسالوا عما يميز احدهما
عن الاخر ويسال باين عن المكان وبكم عن
العدد نحو سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة

Copyright © King Saud University